مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 558-579

# موقف الولايات المتحدة الامريكية من حرب الاستنزاف(1969-1970)

م.د أزهار عبد علي حسين
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى
azharabdali82@gmail.com
07700261553

**مستخلص البحث:**
اطلق الرئيس جمال عبد الناصر على الحرب التي حدثت بين مصر واسرائيل بعد عام 1967 بحرب الاستنزاف اي استنزاف لقدرة اسرائيل ولاثبات ان مصر لم تخسر الوقت في ارجاع النصر لصالحها، كما كان الرد على التصريح الاسرائيلي بان حرب عام 1967 هي الحرب التي انهت كل الحروب وعلى العرب تقديم الولاء والطاعة لهم بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية، كما رأت مصر ضرورة خوض حرب مع اسرائيل لكنها في الوقت ذاته في حالة لا تسمح لها بصدام مباشر لذلك هدفت من خلالها منع اسرائيل من التمادي والتمتع في الاراضي العربية وعدتها بداية نصر جديد واعادة الثقة للمقاتل المصري في قدرته وسلاحه. عانت مصر في حرب الاستنزاف من الدعم الامريكي لاسرائيل في كل المجالات وحاولت ان تكسب دعماً سوفيتياً يتسنى لها مجابهة الدعم المقدم لاسرائيل، وكانت الحرب بمثابة التأهيل العسكري وتدريب الجيش المصري ومعرفة امكانيات اسرائيل عن كثب ووقت كاف لرفع قدرة الجيش المصري مما ساعدهم في نصرهم عام 1973.

**الكلمات مفتاحية:** الاستنزاف، عبد الناصر، الولايات المتحدة الامريكية، اسرائيل

**المقدمة:**

بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت حرب الاستنزاف الا ان الموقف الامريكي لم يتم دراسته بشكل دقيق ومتسلسل مع الاحداث في دراسة منفردة، سلط البحث الضوء على اهم الاحداث التي شهدها الشرق الاوسط وتسلط النفوذ الامريكي عليها والاسباب التي جعلتها جزءاً من الصراع بين مصر واسرائيل وتأثيرها في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وتوضيح الدور الامريكي الذي كان له الأثر الاكبر في رسم سياسة الاحداث خلال الحرب، اضافة الى موقف الولايات المتحدة من التعاون السوفيتي مع مصر ومحاولة عدم تواجد السوفيت في المنطقة العربية، اختلفت الاستراتيجية المصرية في حرب الاستنزاف اذ هدفت مصر الى انهاك اسرائيل دون صدام مباشر لذلك عدت الحرب صراعاً مختلفاً عن الصراعات السابقة. قسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت توضيح اسباب الدعم الامريكي وتدخلها في الصراع، تناول المبحث الاول بداية الصراع العرب - الاسرائيلي والموقف الامريكي منها حتى نكسة حزيران1967، وتطرق المبحث الثاني الى حرب الاستنزاف والدور الامريكي في احداثها، اعتمد البحث على العديد من المصادر منها الوثائق الامريكية ورسائل واطاريح جامعية اضافة الى الكتب العربية والمعربة والمذكرات الشخصية والصحف.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 558-579

## المبحث الاول

## موقف الولايات المتحدة الامريكية من الصراع العربي – الاسرائيلي حتى عام 1967

لطالما اعتبر الموقف الأمريكي من الصراع العربي الإسرائيلي معقداً ومتعدد الأبعاد ، كونه أحد أبرز القضايا في السياسة الخارجية الأمريكية منذ منتصف القرن العشرين ، وقد بدأ الاهتمام الأمريكي بالقضية الفلسطينية بعد أن نشط راس المال لديهم واخذوا يبحثون عن قواعد في الشرقين الاوسط والادنى ليؤمنوا من خلالها السيطرة والإستغلال في جميع أجزاء المنطقة [1]، اضافة لذلك محاولة الصهاينة لكسب الولايات المتحدة إلى جانبهم خاصة وان قوة بريطانيا الاستعمارية تؤول إلى السقوط في الشرق الاوسط، كما أن الموقف الأمريكي المساند لإسرائيل في مؤتمر لندن العربي الذي عقد عام 1939، لمناقشة مستقبل فلسطين يعد اول مواقفها لصالحهم حيث تمكنت من إيقاف المباحثات التي من شأنها عرقلة انشاء دولتهم[2]، مما أثار مخاوف الشعب المصري حول الدعم الأمريكي لإسرائيل والذي بدوره سيكون له تاثير مباشر وخطر على مصالح البلاد[3].

إضافة لذلك كانت هناك دوافع مصرية ضد الوجود الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ، من بينها الدافع الديني الذي اتخذ شكل الجهاد المقدس ضد الخطر الصليبي في ثوب يهودي ، باعتبار أن الخطر كان يهدد البلاد العربية وليس فقط فلسطين إذ هي جزء من الأراضي الإسلامية ، و مما ساعده في نمو هذا الدافع التأييد الملكي لاستثمار المد الديني لمصلحته وجعل مصر مركز الخلافة الإسلامية فاتخذ الصراع حينها صورة صراع بين اليهودية والإسلام ، ولا يخفى دور العامل القومي أذ رأت الأوساط العلمانية في مصر على اختلاف مشاربها الفكرية أن انتصار المشروع الصهيوني وقيام دولة يهودية في مصر يمثل خطراً مباشراً يهدد أمن مصر القومي ، فضلا عن الضرر المتوقع حصوله في المصالح الاقتصادية ، وكان من نصيب الدوافع الإنسانية والوقوف إلى جانب الحق نسبة كبيرة من تعاطف القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة على الساحة المصرية، خاصة و أن المشروع الصهيوني لم يكن له أي أساس من الشرعية أو القانون ، وهكذا تضافرت هذه الدوافع مجتمعة لتخلق تأييداً مصرياً للشعب الفلسطيني في تصديه للحركة الصهيونية، وفي إطار ذلك التأييد لم يكن غريباً أن تتخذ الحكومات المصرية المتعاقبة موقفا مؤيداً للقضية الفلسطينية[4].

برزت اولى محاولات التأييد المصري للقضية الفلسطينية من خلال معارضة وزير الخارجية المصرية واصف بطرس غالي[5]، في أول خطاب له داخل عصبة الأمم عام 1937 المشروع البريطاني الرامي إلى تقسيم فلسطين واقترح على بريطانيا إبرام معاهدة بريطانية فلسطينية على غرار المعاهدات التي تربط بريطانيا بالدول العربية ، على ان تضمن بنودها حقوق اليهود القانطين في فلسطين وتمتعهم بكافة حقوق المواطنة شأنهم شأن المسلمين والمسيحيين فيها ، كما كانت مصر صاحبة الدور الرئيسي في جامعة الدول العربية عند تأسيسها عام 1945، حيث أولت القضية الفلسطينية الجانب الأكبر من اهتمامها وعدتها قضية عربية وعلى الجامعة العربية أن تأخذ على عاتقها منع مؤامرة تهويد فلسطين وبقائها مستقلة وضمها كبلد عربي مستقل إلى الجامعة العربية في ما بعد، إلى جانب ذلك رفضت مصر الهجرة الصهيونية المتزايدة إلى فلسطين وأدانت المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني هناك[6]. قررت الحكومة البريطانية عرض القضية الفلسطينية على هيئة الأمم المتحدة بعد الموقف المصري المساند لفلسطين، لكن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة كان مخيب للآمال العربية بصورة عامة والمصرية بصورة خاصة بإعلانها قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية في 29 تشرين الثاني 1947، وأنهت بذلك الانتداب البريطاني عليها وسحب القوات البريطانية منها، وجعل مدينة القدس خاضعة لنظام دولي خاص تحت اشراف الامم المتحدة[7].

منح قرار الامم المتحدة اسرائيل الحق في اعلان دولتها فأعلن ديفيد بن غوريون ( David Ben Gurion )[8] في 15 أيار 1948 امام مجلس الكيان الصهيوني المؤقت عن قيام دولة أسرائيل على

جزء من الاراضي الفلسطينية ، مما اثار سخط الدول العربية التي اتفقت على اعادة فلسطين الى اهلها العرب، وبعد اخفاق جميع المحاولات الدبلوماسية التي قامت بها مصر لجأت مع الدول العربية الى المواجهة العسكرية من خلال موافقتها على قرار الجامعة العربية بالحرب ضد قرار التقسيم ، ليبدأ اول صراع عربي _ أسرائيلي متمثلا بحرب عام 1948 ، شاركت فيه الجيوش العربية ( مصر ، العراق ، سوريا ، الاردن، السعودية ، لبنان ) وحققت انتصارات على الاسرائيليين بعد مهاجمتها المستعمرات الصهيونية المقامة في فلسطين[9]. حققت القوات العربية تقدماً في بداية الحرب لكن الموقف الأمريكي المؤيد لإسرائيل من خلال اعترافها بدولتهم عند إعلانها بعد قرار التقسيم وطرحها للقضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي أثناء الحرب بناءً على المادة(29) التي تشير إلى أن المجلس يقرر ما إذا كان قد وقع تهديد للسلام أو إخلال به، انتهى الأمر بإصدار الجمعية قرارها بإعلان إيقاف العمليات الحربية عن فلسطين لمدة أربعة أسابيع في 28 ايار، بعد محادثات بين الجانب المصري والإسرائيلي ووسيط الأمم المتحدة فولك برنادوتBernadotte (Folk )[10]، وكان القرار موافقة الدول الاعضاء في الجامعة العربية على الهدنة[11].

استغلت إسرائيل الهدنة ونظمت قواتها وحصلت على السلاح بعد تبرع الولايات المتحدة وبريطانيا بأسلحة وأموال لها، وعلى الجانب العربي أظهرت الهدنة الانقسام في الجامعة العربية وبقي الجيش على حاله دون تطور أو إمدادات عسكرية مما رجح كفة إسرائيل في الحرب وانقلبت كل انتصارات العرب إلى هزائم نتيجة تقاعس الحكام العرب واليأس والإحباط الذي اصاب الجيوش العربية ، وبعد مفاوضات رودس وقعت اتفاقية الهدنة مع الدول المشاركة في الحرب عام 1949 ، ما عدا العراق الذي رفض توقيع أي هدنة[12]، انتهت الحرب بهزيمة الجيش المصري وتعرى فيها النظام السياسي القائم حينها وكُشفت عيوبه وتفجرت قضايا فساد ضده من بينها قضية الأسلحة الفاسدة[13]، على الرغم من الهدنة التي وقعت الا ان اسرائيل لم تقتنع بايقافها للحصول على اراض عربية اخرى، ولا ترغب بالسلام لانه يعرقل خطط اسرائيل التوسعية وبقائها داخل الحدود التي حددتها اتفاقيات الهدنة[14]. وعلى أثر ذلك كانت ردة فعل الأوساط المصرية أن قيام دولة إسرائيل على حدود مصر الشرقية يمثل خطرا على أمن مصر القومي مما كان دافعا للضباط الذين شاركوا في الحرب توحيد صفوفهم وبدء مرحلة من النضال ضد الصهاينة، وفي أعقاب تغير النظام الحاكم بثورة يوليو/تموز 1952، تجمدت القضية الفلسطينية والدفاع عنها إذ كان هناك نظام جديد يؤسس منشغل بالأعمال الحكومية التي حددت بعد الثورة، إلى أن بدأت إسرائيل بغارة على غزة في شباط عام 1955 ، فكانت ردة فعل الرئيس جمال عبد الناصر أن فتح جبهة الأعمال الفدائية ، لكن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت تزويده بالسلاح للدفاع عن مصر إمام التهديدات الإسرائيلية وهذا موقف أمريكي آخر مساند للجانب الإسرائيلي ، فأتجه عبد الناصر الى الجانب الشرقي وعقد صفقة الأسلحة التشيكية عام 1955، مما ادى إلى زيادة الغضب الإسرائيلي والتي قررت بدورها توجيه ضربة لمصر وسنحت الفرصة أمامها بعد قرار عبد الناصر تأميم قناة السويس عام1956 عندما رفض البنك المركزي تمويل بناء السد العالي، وأقنعت فرنسا وبريطانيا لتوجيه ضربة مشتركة وبالفعل حدث العدوان الثلاثي على مصر في العام نفسه[15]. وقع العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 كما خططت له اسرائيل وبالرغم من الهزيمة التي تعرض لها الجيش المصري في الحرب واحتلال سيناء من قبل قوات الاحتلال إلا أن مصر خرجت منتصرة من الحرب سياسيا بتأميمها قناة السويس ، واصبح الصراع حينها بين إسرائيل ومصر في ظل قيادة وحكم جديد متمثلة بحكم الرئيس عبد الناصر[16]، وما بين عام 1956-1967 لم يكن هناك أي استعداد جاد من قبل الرئيس جمال عبد الناصر لمواجهة إسرائيل عسكريا لقناعته حينها لابد أن تتوفر عدة امور منها تفوق عسكري عربي ، وتضامن عربي ، وعزل إسرائيل عن قوى الغرب ، تبنى عبد الناصر سياسة أطلق عليها محمد حسنين هيكل[17] "

السنطه وذيل الحصان"، وهي سياسة تقوم على مقاطعة إسرائيل والضغط عليها إلى أن تضعف وتسقط ، لكن سياسته تلك لم تنجح مع إسرائيل لمساندة الدول الغربية لها وعدم السماح لعبد الناصر أن يفعل بإسرائيل ما يضر مصالحهم في المنطقة[18]. ظهرت المساندة الفعلية من خلال الموقف الأمريكي المؤيد لإسرائيل من خلال تجميد أرصدة مصر في البنوك التابعة لها كذلك اقترحت على مجلس الأمن في 13 تشرين الأول 1956، تسوية مسألة القناة وفق مجموعة مطالب لكل الأطراف في الصراع لكن محاولتها لإصدار قرار من قبل مجلس الأمن لمصلحتها كان دون جدوى[19]، كما كان لها موقف بعدم تزويد مصر بالأسلحة بل ساندت دول الغرب وإسرائيل في التصدي للجانب المصري[20]، يتضح من ذلك أن الأطراف المتحالفة ضد مصر لم تكن ثلاثة بل أربعة والطرف الرابع هو الولايات المتحدة الأمريكية التي تعاونت مع المتحالفين الثلاثة في الاهداف واختلفت معهم في الوسائل[21].

كان من أبرز التغييرات بعد العدوان الثلاثي على مصر هو انحسار القوة البريطانية والفرنسية في الشرق الاوسط وتغيرت الحكومات فيها فقد استقال انتوني إيدن( Anthony Eden ) رئيس الحكومة البريطانية في 19 كانون الثاني 1957 ، كما استقال غي موليه( Guy Mollet ) رئيس الحكومة الفرنسية من منصبه 21 أيار 1957، هذا ما فسح المجال للولايات المتحدة الامريكية كوريث للغرب في الشرق الاوسط بشكل اوضح كونها تصدرت الزعامة الغربية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية[22]. اما اسرائيل فقد طمحت عقب انتهاء العدوان الحصول على مصالح جديدة غير فتح خليج العقبة خاصة بعد أن كانت سوريا والأردن خارج دائرة القتال ولم يكن امامها أي مبرر لاحتلال مرتفعات القنيطرة في الهضبة السورية او الضفة الغربية ، بالإضافة إلى أهدافها في إنهاء حصار مضايق تيران التي امر الرئيس جمال عبد الناصر بإغلاقها امامها واعتبرت الامر خرقاً للقانون الدولي واعتداءً على إسرائيل ، هذا وان مشروع تحويل مياه الأردن الذي عارضه الرئيس عبد الناصر عام1963 ، و عقد مؤتمر قمة عربية في القاهرة1964 ،وصدر قرار بتحويل المياه عن طريق الجولان لتعبر شرق الأردن عبر قناة تصب في مجرى النهر ، هذا ما رفضته إسرائيل محاولة العمل على السيطرة على منابعها لتبقى المياه في مأمن من التهديد العربي[23].

بدأت معالم الصراع العربي الإسرائيلي الجديد تظهر في الأفق خاصة بعد التهديدات الإسرائيلية لسوريا إذ اخذت إسرائيل تشن عمليات عسكرية ضدها أوائل أيار1967، فأعلنت مصر مساندتها لسوريا معلنة بذلك حالة الطوارئ بين صفوف القوات المسلحة[24] ، كما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر إغلاق مضيق تيران ومضيق العقبة في وجه الملاحة الدولية ، واجه الإعلان معارضة أمريكية وإسرائيلية باعتبار المضايق ممرات دولية وإغلاقها عمل غير شرعي وعدت إسرائيل الإعلان بمثابة اعلان حربي موجه ضدها[25]. في خضم تلك الأحداث كانت إسرائيل قد حصلت على دعم أمريكي كبير سياسيا واقتصاديا وعسكريا، فوجهت ضربة عسكرية الى المطارات المصرية في صباح يوم الخامس من حزيران 1967 ، والشيء نفسه بالنسبة للقوات الجوية الأردنية والسورية في ظهر ذلك اليوم ، وتمكنت القطاعات الإسرائيلية البرية من احتلال الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وغزة وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان[26]، كان الموقف الأمريكي في هذا الصراع داعماً لاسرائيل حتى أثناء الحرب إذ قامت برحلات استكشاف لصالح إسرائيل طيلة أيام الحرب من خلال سلاح الجو الأمريكي ، وبإنتهاء الحرب يوم 11 حزيران1967، وفقا لقرار مجلس الأمن (234) بوقف إطلاق النار حاولت الدول العربية والاتحاد السوفيتي اقناع مجلس الأمن بانسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة، إلا أن تلك المحاولات فشلت بسبب الضغط الأمريكي على مجلس الأمن[27]. ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة مساندة للصراع العربي _ الإسرائيلي بشكل علني والذي كان سابقا مدعوماً من بريطانيا وفرنسا للحفاظ على مصالحهم التي زالت بعد عام 1956[28]، وبذلك اصبحت حرب عام1967، نقطة التحول في الصراع العربي الإسرائيلي خاصة في

الموقف الأمريكي إذ كان السبب الرئيس لانتصار إسرائيل في الحرب لما قدمته لها من دعم في كافة المجالات لضمان أمنها في المنطقة وسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الاوسط، فقد رأت الرئيس عبد الناصر مصدر خطر لابد من الإطاحة به من خلال حرب يهزم بها فيفقد شعبيته بين الشعوب العربية قبل المصرية ، وبذلك تضمن الولايات المتحدة الامريكية أن إسرائيل هي اليد التي تجهض أي عملية من شأنها قلب ميزان القوى الأمريكي في المنطقة[29].

**المبحث الثاني**

**الدور الامريكي في حرب الاستنزاف**

المقصود بحرب الاستنزاف اسلوب قتال يهدف الى ضرب عزيمة وقوة العدو وأضعاف قدرته على الصمود والقتال تستنزف من خلالها قواه بإنزال ضربات متتالية به ولا تشكل اية منها ضربة قاضية أو حاسمة ولكنها تشكل في مجموعها وتتابعها عبئاً لا يستطيع العدو تحمله وقد يرد العدو بنفس الأسلوب أي حرب استنزاف مضادة وهذا ما حدث بين مصر وإسرائيل ، ولتوضيح الهدف من هكذا شكل من أشكال الحرب نحدد ثلاثة اهداف لابد من بلوغها، الأول انزال أكبر كمية من الخسائر في العدو سواء بجنوده ام بأسلحته، الثاني تدمير أكبر عدد من منشأته أو تعطيلها، اما الثالث فهو احباط معنوياته عن طريق ضربات متتالية وطول مدتها[30]، وحسب فلسفة الخبير العسكري الفرنسي الجنرال اندريه بوفر (Andre Beaufre)، في**"نظرية التعرية والتآكل"** ليس ضروريا أن يكون هدف الصراع تحقيق الانتصار بل النجاح في المحافظة على استمرار الصراع وتصاعده المنظم، وبعد كل ذلك فإن حرب الاستنزاف حالة خاصة من حالات الصراع المسلح في الاستعداد لها وتهيئة قوات وتحشيدها لا تأخذ الشكل الذي تاخذه هذه الامور في الحرب العادية وإنما حسب طبيعة المرحلة التي تمر بها تلك الحرب وأهدافها المرحلية[31]. مرت حرب الاستنزاف بثلاث مراحل، مرحلة الصمود ( حزيران 1967 - آب 1968) مرحلة الدفاع ( ايلول1968- شباط1969) مرحلة الاستنزاف ( اذار 1969- اب 1970) ، وهذا التقسيم قائم على تطور أشكال المواجهة وأنواعها كان الهدف من المرحلة الأولى توفير الظروف والعوامل لإعادة بناء القوات المسلحة المصرية وترتيب الدفاع على الضفة الغربية لقناة السويس ولم يمض سوى ثلاثة أسابيع حتى انطلقت في الأول من تموز1967 الطلقة الأولى بعد حرب 1967[32]. اولى مواجهات حرب الاستنزاف هي معركة" رأس العش " في الاول من تموز 1967، إذ حاول الإسرائيليون بعد احتلالهم سيناء التوغل داخل الأراضي المصرية والسيطرة على منطقة بور فؤاد، في موقع راس العش بين قناة السويس غربا وملاحات بور فؤاد التي تقع في شبه جزيرة سيناء، لذلك استهدفتها القوات الإسرائيلية حتى يتمكنوا من السيطرة على كل البر الشرقي للقناة، عندما حاولت المدرعات الإسرائيلية احتلال المدينة فصدتها قوة من الصاعقة المصرية وأن نجاح القوات المصرية ذات القدرات المحدودة في ذلك الوقت ضد قوات متفوقة يساندها سلاح الجو الإسرائيلي أثار مشاعر المقاتلين حماساً واستعداداً للمواجهة المنتظرة على طول خط الجبهة [33]، وزاد من سرعة تعافي الجيش المصري معنوياً بسبب ما لحق به في نكسة حزيران، ومن مهام الجيش المصري الأخرى في حرب الاستنزاف هو تصدير الخوف لاسرائيل من خلال عمليات قتل لجنودهم الموجودين في سيناء[34]. من جانب آخر عدت العملية التي نفذتها البحرية المصرية انتصاراً آخر بعد أن تمكنت من رصد تحركات المدمرة الإسرائيلية "إيلات" وهي تدخل المياه الإقليمية لأكثر من مرة بصورة مستفزة، وفي الحادي والعشرين من تموز1967 صدرت الأوامر من القيادة البحرية المصرية بتدميرها وتمكنت بالفعل قوات البحرية المصرية من إغراقها[35]، مما جعل إسرائيل تطلب من الأمم المتحدة أن تجري عملية بحث عن طاقم المدمرة وساعدتهم في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بقبول الطلب الإسرائيلي[36]، الامر الذي ادى إلى استفزاز القيادة الإسرائيلية التي لجأت إلى تصعيد العمليات وتوسيع مجالاتها فأخذت تضرب اهداف مدنية حيث قصفت مستودعات

الوقود ومصافي النفط في السويس، كانت هذه الصدامات دليلاً على صمود وتصميم القوات المسلحة المصرية على القتال وأخذت الروح المعنوية ترتفع لدى الجيش المصري و تزداد كلما انتصروا أمام الإسرائيليين، بعدها لم تشهد الأشهر الثمانية الأولى من عام 1968 أي صدامات عسكرية وانما اقتصر النشاط على حملات إستطلاعية جوية من قبل القوات الإسرائيلية والمصرية أيضا، لوجود انتخابات امريكية وقتها ولم تكن تدعم اسرائيل بشكل كامل، اما الجهد المصري فقد كان منصباً على إعادة بناء القوات المسلحة وتدريبها وتسليحها وإقامة خط دفاعي غرب القناة بالمقابل، انهمكت القيادة الإسرائيلية في إنشاء "خط بارليف"[37] الدفاعي لتبدأ مرحلة جديدة من الصراع[38].

اما مرحلة الدفاع فقد بدأت في الثامن من ايلول 1968 بقنابل مصرية على المواقع الاسرائيلية الموجودة على طول القناة، وكان الرد الاسرائيلي قصف مدينة السويس والاسماعيلية ومصافي النفط في السويس ولم يكن امام القوات المصرية الا ان تثبت صمودها وعزمها على المقاومة حيث نقلت الكثير من المواطنين عن المدن التي تم قصفها ليحافظوا على ارواح الشعب المصري، وبذلك قطعت على اسرائيل اي فرصة لاستخدام الوجود البشري وسيلة للضغط على القيادة المصرية لإيقاف او عرقلة حرب الاستنزاف، كما ازدادت عمليات القناصة المصرية في بداية عام 1969 اضافة الى المدفعية المصرية التي استمرت باطلاق نيرانها الكثيفة التي استمرت ثلاثة ايام متتالية[39].

وفي اثناء القصف المتبادل بين الطرفين شكلت مصر من مقاتليها خمسة الوية مشاة ولوائين مدرعين وخمس كتائب صاعقة وزعتها على الخط الدفاعي الاول غرب القناة، وبهذا كونت الهيكل الدفاعي الذي تحتاجه مصر، لكن القوات كانت قليلة وتحتاج ان تسند ومع وصول اول بعثة سوفيتية ومعها اسلحة الدعم عن طريق الموانئ البحرية والجوية مباشرةً الى قناة السويس[40]، اسندت القوات المصرية من خلال الدعم السوفيتي، وهذه التجهيزات الدفاعية التي كانت تتطلبها حرب الاستنزاف ولابد من السعي وراء الهدف من هذه الحرب والذي تجلى ان يكون ايقاع الخسائر في قوات العدو ومعداته واسلحته ومؤسساته الادارية ومعنوياته ايضاً، لكسب التفوق الكمي والمعنوي ودحره في معركة قوية لتحقيق النصر، بالمقابل كان الموقف الامريكي مسانداً لاسرائيل وبشكل علني من خلال موافقة مجلس النواب الامريكي عام 1969 على ثلاثة تعديلات في مشروع القانون الخاص بالمساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للدول العربية بهدف الضغط عليها لقبول التضامن مع اسرائيل[41]. بعد تولي ريتشارد نيكسون(Richard Nixon)[42] الرئاسة الامريكية، أكد على تغيير سياسة الولايات المتحدة الامريكية بخطابه عام 1969 قائلا **" اننا بحاجة الى تدابير وتشبثات جديدة بقدر ما يتعلق الامر بالولايات المتحدة، لكي نطفئ الموقف في الشرق الاوسط وانني أرى في هذا برميلا من البارود قوي الانفجار ولابد لنا من ابطال مفعوله"**[43]، وفي التاسع من ايلول من العام نفسه تحدث وزير الخارجية الامريكي ويليام روجرز( William Rogers)[44]، في احد المؤتمرات مؤكداً السياسة الجديدة قائلاً **"ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية تهدف الى تشجيع العرب على قبول سلام دائم في الوقت نفسه تشجع اسرائيل على قبول الانسحاب من اراض محتلة بعد توفير ضمانات الامن اللازمة مع وجود مناطق منزوعة السلاح في سيناء"**، ولم تعلن القاهرة موقفها من هذا التصريح سواء بالقبول ام الرفض عكس اسرائيل التي اعلنت رفضها رسمياً[45]، وبالرغم من الموقف الامريكي المساند لإسرائيل استمرت الولايات المتحدة الامريكية بسياستها الجديدة لتحقيق سيطرتها في الشرق الاوسط وان تبدا محادثات ثنائية مع كل طرف من اطراف النزاع[46]. وفي خضم تلك الاحداث تجلى موقف امريكي آخر وبالتحديد في تشرين الثاني 1969 أذ أكد وكيل الخارجية الامريكي نيكولاي في محاضرة ألقاها بجامعة ستانفورد في كاليفورنيا قائلاً **"ان الولايات المتحدة الامريكية مستمرة في ارسال السلاح الى إسرائيل امر ضروري بسبب دعم السوفيت لمصر وتسليحها"**، وفي نفس اليوم وافق مجلس النواب الامريكي بالأغلبية (167)

صوتاً ضد(140) صوتاً على خفض اعتمادات المساعدات الخارجية وفرض قيود على دول افريقيا وامريكا اللاتينية عدا اسرائيل، اذ تقرر اعفاء تل ابيب من جميع هذه القيود[47].

تصاعدت وتيرة الحرب بشكل كبير أذ زادت القيادة المصرية من عملياتها ضد العدو فقامت قوات الصاعقة بغارات على المواقع الاسرائيلية في الجهة الثانية للقناة وتمكنت من تنفيذ عشرات العمليات ضد الاهداف الاسرائيلية بكل اتقان ودمروا خلالها الكثير من الاليات وقتل واسر العشرات من الجنود الاسرائيليين[48]، كما اغار سلاح الجو المصري غارات على مواقع العدو في شبه جزيرة سيناء ووصلت غاراته الى حوالي(4000) طلعة طول الحرب[49]، ولابد ان نشير الى استنزاف الحرب للاقتصاد الاسرائيلي والموارد البشرية حتى استدعت جنوداً احتياطاً بنسبة 50% لاستمرار الحرب، اضافة الى حالة الانذار التي وصلت الى 100% وازاء ذلك الموقف علقت رئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير(Golda Meir)[50]، على الوضع الاسرائيلي حينها **"لا اظن ان هناك جيشا انتصر وعليه الحزن كجيشنا لان الحرب التي خاضها لم تصل الى نهاية حقيقية"**[51].

وفي بداية عام 1970 كان للولايات المتحدة الامريكية موقفان مختلفان الاول هو الدعم العسكري المستمرة فيه تجاه اسرائيل من خلال ارسال حوالي(200) دبابة طراز (m-60أ) وتعتبر حينذاك احدث دبابات مقاتلة في الجيش الامريكي و(18) طائرة فانتوم وبطاريات مدفعية[52]، اما الموقف الثاني فحرصت الولايات المتحدة الامريكية على الاستمرار في سياستها الجديدة واول مبادراتها هو ارسال وكيل وزارة الخارجية الى مصر لغرض التحدث في المباحثات بين الطرفين، وفي العاشر من نيسان 1970 وصل الوكيل الى مصر وعرض مقترحات روجرز على الرئيس جمال عبد الناصر، واشار عبد الناصر عن مرارته في موقف الولايات المتحدة الامريكية وانحيازها لاسرائيل في الحرب، انتهت المباحثات دون الوصول الى نتائج مادية، الا ان عبد الناصر اعطى قوه دافعة لهذه الافكار لكنه ينتظر الوقت المناسب لإعلانها على الشعب واختار عيد العمال في الاول من ايار 1970، والذي اعتاد على القاء خطاب يحضره الاف المواطنين بهذه المناسبة فوجه رسالة الى الرئيس الامريكي في نهاية الخطاب قائلا **"انني اتوجه الى الرئيس الامريكي نيكسون واقول له ان الولايات المتحدة على وشك ان تقوم بخطوة بالغة الخطورة ضد الامة العربية وان الولايات المتحدة بخطوة اخرى على طريق تأكيد التفوق العسكري لصالح اسرائيل سوف تفرض الامة العربية موقفا لا رجعة فيه، ان الامه العربية لن تستسلم ولن تفرط وهي تريد سلاما حقيقيا ولكنها تؤمن ان السلام لا يقوم على غير العدل... اريد ان اقول اذا كانت الولايات المتحدة تريد السلام فعليها ان تأمر اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربيه المحتلة"**، كما واشار الى الدعم الامريكي المقدم لاسرائيل واذا كانت لا تستطيع ان تأمر اسرائيل فعليها ان توقف اي دعم امريكي لها طالما هي تحتل الاراضي العربية واذا لم يتحقق اي من الطلبين فان العرب سوف تخرج بحقيقه ان الولايات المتحدة الامريكية تريد لاسرائيل ان تواصل احتلالها للاراضي العربية وطالب الولايات المتحدة ان تسال اسرائيل هل لديها الاستعداد بان تنسحب من الاراضي العربية[53]. في هذه الاثناء اخذت القوات الاسرائيلية تشن عمليات قصف جوي عنيف على المدن المصرية واصابت اهداف مدنية واقتصادية على اثرها سافر الرئيس جمال عبد الناصر الى الاتحاد السوفيتي وطلب منهم مساعدة مصر بالصواريخ المضادة للطائرات وباعداد كبيرة[54]، وافق الاتحاد السوفيتي على طلب مصر بعد ان هدد عبد الناصر بالتقرب من الولايات المتحدة الامريكية والتعاون معها مما حفز الاتحاد السوفيتي وساعد مصر بطائرات متطورة يقودها السوفيت ايضا[55]، بعدها ارسل الاتحاد السوفيتي رسالة الى الرئيس الامريكي نيكسون اشار فيها الى الغارات الاسرائيلية على المدن المصرية والسكان والمناطق الصناعية بمقابل الموقف المصري الممتنع عن مهاجمة الاهداف المدنية في اسرائيل[56]، كما أكد في رسالته ان الاعمال العسكرية تزداد خطورة وتتسع ولو استمرت اسرائيل في مغامراتها وقصفها للاراضي

العربية ومصر فأن الاتحاد السوفيتي سيضطر ان يدعم الدول العربية للرد على المعتدي[57]، وجاء الرد الامريكي بالرفض على القاء اللوم على اسرائيل وتحميلها المسؤولية لما يحدث في الحرب وطالبوا بالتزام الطرفين بوقف اطلاق النار والموافقة على الحلول السلمية[58].

كان لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في حل النزاع اسباب منها تصاعد الشعور المعادي لها في انحاء الوطن العربي خاصة بعد الثورة في كل من السودان وليبيا وعرضها على الرئيس عبد الناصر كل انواع المساندة الممكنة في الجانبين المادي والعسكري[59]، اضافة الى الدعم السوفيتي لمصر والذي اعطى للسوفيت الفرصة بتواجدهم في الشرق الاوسط مما اضعف الوجود الامريكي الاستراتيجي هناك، كما لمست الولايات المتحدة الامريكية موقف حلفائها في اوروبا الغربية وعدم مساندتهم للصراع العربي الاسرائيلي مما جعلها تخطو خطوات باتجاه حل المسالة بطريقه سلمية[60].

اتسم منهج إدارة الرئيس نيكسون خلال تلك المرحلة هو السعي الى السلام في الشرق الاوسط وايجاد حل شامل، لذلك بدأت الولايات المتحدة الامريكية تسعى للحصول على التأييدات والتأكيدات والتعهدات المتبادلة المطلوبة كخطوه اولى في المفاوضات، ولخص نيكسون الموقف الامريكي في تقريره حينذاك على ضرورة التسوية على اساس:

1- تعهد اسرائيل بالانسحاب من اراضٍ محتلة كجزء من اتفاق سلام ملزم يقيم حدودا آمنة ومعترفاً بها[61].

2- دخول الطرفين في عملية مفاوضات للاتفاق على الشروط والبنود التفصيلية للتسوية[62].

اشارت الوثائق الامريكية الى المباحثات التي كانت تجري بين الدول الكبرى اثناء الاحداث الاخيرة ( الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، فرنسا، الاتحاد السوفيتي) حيث جرت مباحثات رباعية لكنها لم تثمر عن حل للحرب اذ تضاربت المقترحات اثناء المحادثات[63]، وردت الحكومة المصرية على المباحثات وعلى لسان الرئيس عبد الناصر في حديث له لمراسل صحيفة لوموند الفرنسية قائلاً" **انه لا يعتقد ان اجتماعات الدول الاربع قادرة على صياغة تسوية مقبولة وذلك لان الولايات المتحدة تمارس سياسة الاعتراض آمله على ان اسرائيل سوف تستحق المقاومة العربية**" وبالفعل اخفقت المباحثات في التوصل لحل[64]. اكدت الولايات المتحدة الامريكية المضي في سياستها للحل السلمي والحصول على التأييدات لحلها فبدأ روجرز جولته بالذهاب الى المغرب ثم تونس واثيوبيا ثم كينيا ونيجيريا والكاميرون وفي كل عاصمة يتحدث عن رغبة الولايات المتحدة في وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل وضرورة الدعم لحلها[65]، كما قدمت الولايات المتحدة الامريكية وعدا لمصر بخصوص ايجاد حل في حزيران 1970 من خلال مبادرة جديدة عرفت ب (مبادرة روجرز)، خاصه بعد ان رأى الرئيس جمال عبد الناصر بأن مصر يجب ان تخرج باقل الخسائر من هذه الحرب وهذا يتطلب إتاحة الفرصة ثانية امام واشنطن للضغط على اسرائيل، مؤكداً ان مصر وان اتاحت الفرصة الثانية لوقف القتال وايجاد تسوية فليس من موقع ضعف امام اسرائيل[66].

اتضحت سياسة الولايات المتحدة الامريكية الجديدة في التاسع عشر من حزيران عام 1970 من خلال رسالة بعثها وزير الخارجية الامريكي روجرز الى محمود رياض وزير خارجية مصر حينها تتضمن مبادرة روجرز واعلنها في مؤتمر صحفي في 25 من حزيران واحتوت على النقاط الاتية:

1- ان تتعهد كل من اسرائيل ومصر بوقف اطلاق النار لمده ثلاثة اشهر.

2- ان تتعهد كل من اسرائيل ومصر من جهة واسرائيل والاردن من جهة اخرى على احياء مهمة الامم المتحدة بشأن المباحثات بين الاقطار العربية واسرائيل، واعلنت مصر على انها ستبدأ خلال الايام القادمة سلسلة من الاتصالات مع العواصم العربية للتشاور، كل ذلك يعني ان لدى القاهرة استعداداً مبدئياً لقبول المبادرة[67].

ارسلت الحكومة المصرية في الثامن عشر من تموز 1970 موافقتها الى واشنطن تؤكد فيها قبول مبادرة روجرز[68]، بالمقابل اعلن الرئيس الامريكي ان واشنطن تهتم اهتماماً كبيراً مبادرتها السياسية الجديدة لأن الموقف خطير ويزداد خطورة، وقررت ايقاف ارسال شحنات الاسلحة الى اسرائيل، بالمقابل حاولت اسرائيل عرقلة المبادرة لأنها طالبت بوقف اطلاق النار النهائي، فأسرعت الولايات المتحدة بأرسال رسالة الى رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مائير تحثها على قبول مبادرة روجرز، بعدها اعلنت اسرائيل بانها لا تسمح بخساره حلفائها قاصدة الولايات المتحدة الامريكية[69]، وبررت الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها روجرز في ذات الوقت بانها اضطرت لتقديم المبادرة خوفا من تزايد التوترات في الشرق الاوسط وزيادة تدفق الاسلحة السوفيتية، مؤكدة موقفها الداعم لاسرائيل وان سياستها تجاه اسرائيل ثابتة ولم تتغير لان الولايات المتحدة تؤمن باهمية سيادة وامن واستقرار اسرائيل لمصلحة الولايات المتحدة القومية، وبالرغم من ذلك لابد من سياسة متوازنة للبقاء على علاقات مع الدول العربية في الشرق الاوسط[70].

بدأت الترتيبات اللازمة لوقف اطلاق النار وفق الاتفاقية التي عقدت بين مصر واسرائيل وفق مبادرة روجرز وتوقف اطلاق النار في الثامن من اب 1970، لكن اسرائيل بعد يومين من وقف اطلاق النار طلبت من الحكومة الامريكية ان تقوم طائرات استطلاع وتجسس امريكية بمراقبة القوات المصرية للتأكد من عدم خرقهم للاتفاقية بعدما قدمت صور فوق المواقع المصرية تثبت ان مصر حركت الصواريخ في القناة وان الاتفاقية تقضي بثبوت الوضع الراهن، ردت مصر بالنفي على هذه الانباء من قبل اسرائيل فازدادت وتيرة الاحداث عندما اعلنت الولايات المتحدة الامريكية تزويد اسرائيل بأكبر شحنة من الصواريخ المضادة للطائرات واجهزة رادار وعربات مائية ومدفعية ثقيلة مداها(60) كم، بدعوى ان هذه الاسلحة سوف تساعد اسرائيل على قبول معاهدة روجرز، لكن الحقيقة تكمن في تصريح وزير الدفاع الامريكي ميلفن ليرد(Milven Leard) امام الكونغرس الامريكي بانه من الخطر عدم تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من اسلحة حتى لا تفقد الولايات المتحدة التوازن الضروري امام ما تحصل عليه مصر من اسلحة سوفيتية[71]، فضلاً عن ذلك وبعدها بوقت قليل اعلنت الادارة الامريكية ان مصر حركت الصواريخ وان الولايات المتحدة تأكدت من الامر وطالبت من مصر ان تسحب الصواريخ، لكن مصر رفضت بل اتهمت الولايات المتحدة الامريكية بموقفها الداعم لاسرائيل وانها تسعى الى تجميد المبادرة ودعم اسرائيل في سياستها العدوانية في الوطن العربي، استغلت الولايات المتحدة الامريكية الامر وبدأت بحملة دبلوماسية في الوطن العربي تتهم فيها السوفيت في اخفاق المبادرة اذ بسبب صواريخه التي زود بها مصر حدثت هذه المشكلة[72].

وفي النهاية أدركت مصر ان المبادرة لم تحظ بموافقة حقيقية من قبل اسرائيل، لذلك قدمت لها الاسلحة الامريكية والاكثر من ذلك الخلاف الذي كان داخل الادارة الامريكية بين مؤيد ورافض، فقد كان هنري كيسنجر(Henry Kissinger)[73]، مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي نيكسون من المعارضين لمبادرة روجرز ويرى انها تتعارض مع استراتيجية اسرائيل في المنطقة[74]، وبذلك تحقق هدف اسرائيل في اخفاق المبادرة بعد اثارة الشبهة حول خرق مصر للبند الذي ينص على عدم تحريك القوات او زيادتها على مدى (50)كم، في احد جانبي القناة[75]، وجاءت وفاة الرئيس جمال عبد الناصر لتنهي حرب الاستنزاف وتغلق ملف مبادرة روجرز في 28 من ايلول 1970[76].

نستنتج من ذلك عدم وجود رغبة جدية للاطراف المشاركة في العملية السياسية في احلال السلام، فالحكومة المصرية ارادت كسب الوقت لاسترجاع اراضيها والحد من الدعم الامريكي الى اسرائيل وتحفيز الاتحاد السوفيتي على دعمها بالاسلحة، اما اسرائيل فلم يكن لها دافع لقبول المبادرة سوى تقديم الطاعات للولايات المتحدة الامريكية واظهار مصر بلداً غير ملتزم بالاتفاقية، ثم الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل وعلى الرغم من تقديمه المبادرة التي كانت من خطى الولايات المتحدة

الصحيحة سواء بدافع انهاء توتر الازمة في الشرق الاوسط ام بسبب التغلغل السوفيتي هناك، لكنها لم تنجز بسبب الخلافات في الادارة الامريكية[77] .

**الخاتمة**

شكلت حرب الاستنزاف مرحلة مهمة من مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي إذ جاءت خطوة الحرب بعد نكسة كبيرة تعرضت لها مصر عام 1967 وخسرت بعض اراضيها فاختارت اسلوب قتال مختلفاً عن الصدامات السابقة ووضعت العديد من الاهداف وسعت الى تحقيقها منها:

- رفع قدرة الجيش المصري على الصمود في المواجهة القادمة
- محاولة استرجاع الاراضي التي احتلتها اسرائيل
- تأهيل الجيش المصري وتطوير امكانياته من خلال العمليات العسكرية التي اجراها ضد اسرائيل
- عدم اعطاء فرصة لاسرائيل بترسيخ احتلالها للاراضي العربية ومنعهم التوسع ومد نفوذهم من خلال العمليات العسكرية المضادة

اما الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل تبنى اسباباً منها :

- رأت الولايات المتحدة الامريكية ان بقاء اسرائيل قوية في منطقة الشرق الاوسط يضمن حماية مصالحها خاصة في ظل التنافس الامريكي- السوفيتي.
- احد اسباب الدعم الامريكي لاسرائيل هو مواجهة النفوذ السوفيتي الداعم لمصر.
- الحفاظ على المصالح الامريكية في منطقة حيوية بالاحتياطي النفطي ومنع اي تهديد يؤثر على تدفق نفط الشرق الاوسط .
- حرصت الولايات المتحدة الامريكية على الدعم الاسرائيلي في منطقة تعاني من الصراعات المستمرة فسعت الى خلق استقرار نسبي يضمن انتصارها على المعسكر الشرقي المضاد لها في الحرب الباردة بين الطرفين.

**الهوامش**

**(1) محمد ضياء الدين الريس، تطور المجتمع العربي في العصر الحديث، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1970، ص 53.**

**(2) محمد حسنين هيكل، المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية"، ج1، ط1، دار الشروق القاهرة، 1996، ص 163.**

**(3) حسن نافعة، مصر والصراع العربي-الاسرائيلي من الصراع المحتوم...الى التسوية المستحيلة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، 1986، ص 15.**

**(4) محمد جمال الدين المسيري وآخرون، مصر والحرب العالمية الثانية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، القاهرة، 1978، ص 82.**

**(5) سياسي مصري ولد في القاهرة عام 1878، وهو اذن بطرس غالي رئيس وزراء مصر في العهد الملكي، درس المحاماه في فرنسا عام 1904، وبعد عودته من باريس ما رسم مهنة المحاماة في مصر، كان وزيرا للخارجية عام 1924 في وزارة سعد زغلول، وفي وزارة النحاس عام 1930، توفي عام 1958، للمزيد ينظر: لمعي المطيعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، دار الشروق، القاهره، 2005.**

**(6) حسن نافعة، المصدر السابق، ص ص17-18؛ محمد حسنين هيكل، مذكرات السياسة المصرية، ج3، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص ص 13-14.**

**(7) حيدر عبد الامير حسن، احمد اسماعيل ودوره العسكري في مصر (١٩١٧-١٩٧٤)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ٤٠.**

**(8) سياسي اسرائيلي ولد في بولنسك عام ١٨٨٦، في بولندا ونشط منذ شبابه في الحركة الصهيونية، وبعد تدفق الهجرة الصهيونية الى فلسطين ترأس الاتحاد العمالي (الهستدروت) عين رئيساً للوكالة اليهودية (١٩٣٠ - ١٩٤٨) وفي عام ١٩٥٢ عين وزيراً للدفاع، ثم اختير رئيساً للوزراء عام ١٩٥٥،ترك الحياة السياسية عام**

١٩٧٠، وتوفي عام ١٩٧٣ للمزيد من التفاصيل ينظر: ليني بلنز، شخصيات يهودية، دار الجبل، بيروت، ١٩٩٠،ص٧١.

(9) صلاح عبد القادر محمد، عشرون عاماً من حربنا مع اسرائيل ١٩٤٨-١٩٦٧، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٨٤، ص ص ٦٠-٦٢.

(10) سياسي سويدي ولد في ستوكهولم عام ١٨٩٥، اختارته الامم المتحدة وسيطاً بين العرب والصهاينة لايجاد حل للصراع القائم وقتها وقدم تقريره الذي اوصى فيه بتوحيد فلسطين وشرق الاردن في جزئين عربي ويهودي، فثار عليه اليهود واغتالوه عام ١٩٤٨، في القدس، للمزيد من التفاصيل ينظر :
The Encyclopiedia Britannic,Vol.2, U.S.A.1949,pp 144-145.

(11) محمد حسنين هيكل، يوميات عبد الناصر عن حرب فلسطين، مؤسسة الوطن العربي للطباعة والنشر، باريس، 1978، ص ص 30-35 ؛ حيدر عبد الامير ، المصدر السابق، ص ص 44-45.

(12) احمد عوض حمدان، الدور المصري في حرب فلسطين 1948، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990، ص 35.

(13) احمد حمروش، قصة ثورة ٢٣ يوليو، ج٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤،ص ١٢.

(14) مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨)، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٢٧.

(15) حسن نافعة، المصدر السابق، ص ص 20-25 ؛ محمد حسنين هيكل، آخر المعارك في عصر العمالقة، بيروت، 1977، ص ص22-23 .

(16) حسن نافعة، لمصدر السابق، ص ص 26-27.

(17) سياسي وصحفي مصري بارز، ولد في القاهرة عام 1923، عمل في الكثير من الصحف والمجلات المصرية منها اخر ساعه، الاهرام وغيرها، كانت علاقته قوية بالرئيس جمال عبد الناصر، وبعد وفاته تدهورت العلاقة بين هيكل والسادات بعد حرب عام 1973، ثم سجنه وافرج عنه بعد اغتيال السادات، له الكثير من المؤلفات منها : ايران فوق بركان، ملفات السويس، سنوات الغليان وغيرها، توفي عام 2016، للمزيد ينظر: نوال والي عكار، محمد حسنين هيكل ودوره السياسي والفكري في مصر(1923-1981)، ثائر العصامي للطباعة والنشر، بغداد، 2018.

(18) احمد حمروش، المصدر السابق، ص 93 ؛ حسن نافعة، المصدر السابق، ص 27.

(19) وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ٢٠١٤، ص ص ٥٥-٥٦.

(20) حسن نافعة، المصدر السابق، ص ص ٢٧-٢٨.

(21) محمد حسنين هيكل، المصدر السابق، ص ١٧ .

(22) نصار نواف، حرب السويس وشروق شمس الناصرية، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، ٢٠١٠، ص ص ٣٣٨-٣٤٢.

(23) ابراهام وغنر، القرار الاسرائيلي، دراسة في القرار الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧-١٩٧٣، ترجمة ميخائيل الخوري، ط١، دار القدس، بيروت، ١٩٧٨، ص ١٢٥؛ سمير قنفود، الصراع العربي الاسرائيلي حرب ١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ٢٠١٣، ص ٣١.

(24) عبدالله فكري الخاني، الدبلوماسية السورية في عقدين ١٩٥٩-١٩٨٠، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٩٣.

(25) مالك خضير كاظم المحياوي، الولايات المتحدة الامريكية والازمات الدولية في المنطقة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٣، ص ١٣١.

(26) وسمي صويلح سلطان، صلاح نصر ودوره في السياسة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣، ص ١٢٢؛ امين هويدي، حروب عبد الناصر، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٧، ص ١٧٤.

(27) طه مجذوب، هزيمة يونيو حقائق واسرار( من النكسة حتى حرب الاستنزاف)، دار الهلال، القاهرة، د. ت، ص ١٦٢.

(28) جيفري آرنسون، العلاقات المصرية الامريكية ١٩٤٦-١٩٥٦، ترجمة امين شلبي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ص ٣٢-٣٤.

(29) احمد سليم البرصان، اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حزيران، يونيو ١٩٦٧، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ط١، ٢٠٠٠، ص ص ٧٧-٧٩.

(30) محمد حمزة ، حرب الاستنزاف ، دار الجليل للطباعة والنشر ، القاهرة، 2007 ، ص 8 .

(31) هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية-الاسرائيلية ١٩٤٨-١٩٨٨، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، بيروت، ١٩٩١، ص ص ٣١٩-٣٢٠.

(32) تريفورن دوبوي، النصر المحير الحروب العربية-الاسرائيلية 1947-1974، ترجمة جبرائيل بيطار، مركز الدراسات العسكرية، دمشق، 1981،ص 467؛ محمد عبدالغني الجسمي، يوميات مقاتل في حرب اكتوبر 1973، دار نهضة مصر، القاهرة، 2023، ص151.

(33) محمد عبدالغني الجسمي، مذكرات الجسمي حرب اكتوبر 1973، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998، ص 47.

(34) محمد الشافعي، رأس العش، مغامرات الكانجارو المصري، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 2012، ص ص 12-13؛ احمد سويلم وسليمان القلشى، الجيش المصري خير اجناد الارض، دلتا للنشر، القاهرة، 2017، ص ص 117-118؛ حسن مصطفى، حرب حزيران 1967 اول دراسة عسكرية من وجهة النظر العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1973، ص 139.

(35) سمير الجمل، الكبرياء أيام سعد الدين الشاذلي، دار الجمهورية، القاهرة، 2012، ص 55؛ فادي اسعد فرحات، حدث في مثل هذا اليوم، دار الفكر، بيروت، 2018، ص 115.

(36) كتاب غالي جبار الجبوري، سعد الدين الشاذلي ودوره السياسي والعسكري في مصر حتى عام 1992، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة القادسية، 2021، ص 75.

(37) خط دفاعي انشأه الجيش الاسرائيلي على طول قناة السويس بعد عام 1967، يمتد على مسافة حوالي 160كم ويتضمن بتحصينات مثل الخنادق والاسلاك الشائكة، الدبابات، للتصدي لأي هجوم مصري ومنع عبورهم الى الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل، وقد ظلت العقلية العسكرية تضيف تحسينات الى الخط حتى اصبح من وجهة نظرها خطا منيعا يستحيل اختراقه. اسامة المندوه، خلف خطوط العدو من بطولات حرب اكتوبر 1937، دار الشروق، القاهرة، 2017، ص ص 17-20.

(38) هيثم الكيلاني، المصدر السابق، ص ص 321-322.

(39) فوزي محمد، حرب الثلاث سنوات 1867-1970، دار الوحدة، بيروت، 1983، ص 225؛ جمال معوض، انتصار مصر في حرب الاستنزاف، دار سما، الكويت، 2024، ص 55.

(40) مذكرات محمد فوزي، المصدر السابق، ص ص 226-227.

(41) امين هويدي، اضواء على اسباب نكسة1967 وعلى حرب الاستنزاف، دار الطليعة، بيروت، 1975، ص ص 167-168.

(42) سياسي امريكي من الحزب الجمهوري، الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة ، ولد عام 1913، درس القانون وتخرج عام1937، اشترك في الحرب العالمية الثانية ومنح رتبة مقدم عام 1946، انتخب نائب للرئيس إيزنهاور عام 1952، أصبح رئيسا عام 1969 ، استقال عام 1974بسبب فضيحة ووترغيت عام 1974 . للمزيد من التفاصيل ينظر : .. Encyclopedia Americana, vol.6.,P.98

Richard Nexon, The Memoris of Richard Nexon, Grosset and Dunb, New york, (43) 1978, p. 78.

(44)سياسي امريكي ولد في ولاية نيويورك عام 1913، واكمل دراسته في القانون عام 1937، اشترك في الحرب العالمية الثانية في سلك البحرية، شغل مناصب قضائية واستشارية عدة، شغل منصب وزير الخارجية الامريكية في عهد الرئيس الامريكي نيكسون، توفي عام 2001، للمزيد من التفاصيل ينظر:

عبد الوهاب الكيلاني وآخرون، موسوعة سياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985، ج2، ص 838؛

Eneyclopedia, American, Vol. ll. William Chcage, p p 675-676 .
(45) امين هويدي، اضواء على اسباب النكسة، ص 166.
(46) شريف جويد العلوان، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي- الاسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1989، ص59.
(47) Henry Kissinger, White House Years, Boston, Mass,Little, 1979, p p 372-373 .
(48) حيدر فاروق سلمان حسن، المؤسسة العسكرية المصرية في ظل المتغيرات السياسية الداخلية والاقليمية( 1952-1973)، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2019، ص 186.
(49) هيئة البحوث المصرية، المصدر السابق،ص 138.
(50) سياسية اسرائيلية ولدت في اوكرانيا عام 1898، وهاجرت الى فلسطين عام 1921، انضمت الى حزب العمال عام 1949، انتخبت رئيسة للوزراء عام 1969، واعتزلت عام 1973، عندما اتهمت بالتقصير في الحرب وتوفيت عام 1978. للمزيد من التفاصيل ينظر:
محمد عبد المنعم عامر، تاريخ الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 2002، ص ص 126-127.
(51) اعترافات جولدا مائير، ترجمة عزيز عزمي، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، 1979، ص280.
(52) غفار جبار الجنابي، المصدر السابق، ص ص 45-47 ؛ غازي اسماعيل ربابعة، الاستراتيجية الاسرائيلية للفترة 1967- 1980، مكتبة المنار، الاردن، 1983، ص 57.
(53) امين هويدي، اضواء على النكسة، ص ص 167-168.
(54) بثينة عبد الرحمن التكريتي، جمال عبد الناصر- نشأة وتطور الفكر الناصري، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص ص 336-338.
(55) غفار الجنابي، المصدر السابق، ص 48.
(56) عمر الخطيب، مصر والحرب مع اسرائيل 1952-1973، د. م ، د. ت ، ص 154.
(57) غفار الجنابي، المصدر السابق، ص 49.
William. B. Quandt, The Middle East Confilict in U. S. Strategy. 1970-1977, (58)Journal if pales time, Vol, No. 1, 1971, p 132 .
(59) وداد جابر غازي، مواقف الاتحاد السوفيتي من الصراع الصهيوني ضمن عام ١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص ٩٠.
(60) موشه زاك، النزاع العربي - الاسرائيلي بين فكي كماشة الدول العظمى، ترجمة دار الجليل، ط١ ، دار الجليل، عمان، ١٩٨٨، ص ص ٦٦-٦٧.
(61) هالة ابو بكر سمودي، السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢١٩.
(62)F. R. U. S, 1969-1976, Vol. xx lll, Arab Israeli Dispute 1969-1972, Memor andum from secretary of state Rogers to president Nixon, Washington, June9, 1970, p. 123 .
(63)F. R. U. S, Vol. xx lll, Telegram from the Derartment of state to the Emassy in Israel, January2, 1969, p 2
(64) غفار الجنابي، المصدر السابق، ص ص ٣٣-٣٥.
(65) المصدر نفسه ، ص ٤٩.
(66) امين هويدي، اضواء على اسباب النكسة، ص ١٨٨.
(67) صحيفة الاهرام، ٢٦ حزيران ١٩٧٠ ؛ صحيفة الزمان، ٢٧ حزيران ١٩٧٠.
(68)F. R. U. S, 1969-1976, Vol xx lll, Arab- Israeli Dispute 1969-1972, Telegram from .the pepatment of stat to Embassy in Israel, Washington, July 23, 1970, p 126
(69) هالة ابو بكر، لمصدر السابق، ص ص ١٦٨-١٧٢.
(70) غفار الجنابي، المصدر السابق، ص ص ٥٨-٥٩،
(71) المصدر نفسه، ص ص ٦١-٦٢.
(72) حمدي فؤاد، الحرب الدبلوماسية بين مصر واسرائيل، دار القضايا، بيروت، ١٩٧٦، ص ١٦٩.

(73) سياسي امريكي ولد في المانيا عام ١٩٢٣، من اسرة يهودية هاجرت عام ١٩٣٨ الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب الاضطهاد النازي، حصل على الجنسية الامريكية عام ١٩٤٣، شغل منصب وزير الخارجية للفترة(١٩٧٣-١٩٧٧) للمزيد من التفاصيل ينظر:
محمد محمود ربيع واسماعيل صبري مقلد، موسوعة العلوم السياسية، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٣، ص ٩٤.
(74) مارفين كالب وبرنارد كالب، كيسنجر، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٥، ص ٧٢.
(75) موشي دايان، سيرة حياتي، ترجمة مركز الدراسات الفلسطينية، ج١، بغداد، ١٩٨٦، ص ٣٨٣.
(76) عادل حمودة، عبد الناصر اسرار المرض والاغتيال، الدار العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٨٧.
(77) عبير خليل ابراهيم المسعودي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من الصراع المصري – الاسرائيلي 1970-1981، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة بابل، 2011، ص ص 52-53.

## المصادر والمراجع

**اولاً: وثائق وزارة الخارجية الامريكية :**

-F. R. U. S, 1969-1976, Vol. xx lll, Arab Israeli Dispute 1969-1972, Memor andum from secretary of state Rogers to president Nixon, Washington, June9, 1970.

- F. R. U. S, Vol. xx lll, Telegram from the Derartment of state to the Emassy in Israel, January2, 1969.

- F. R. U. S, 1969-1976, Vol xx lll, Arab- Israeli Dispute 1969-1972, Telegram from the pepatment of stat to Embassy in Israel, Washington, July 23, 1970.

**ثانياً :المذكرات**

1-مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨)، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٨٥.

2-محمد عبدالغني الجسمي، مذكرات الجسمي حرب اكتوبر 1973، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998.

3-موشي دايان، سيرة حياتي، ترجمة مركز الدراسات الفلسطينية، ج١، بغداد، ١٩٨٦.

**ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية**

1- حيدر عبد الامير حسن، احمد اسماعيل ودوره العسكري في مصر (١٩١٧-١٩٧٤)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨.

2- حيدر فاروق سلمان حسن، المؤسسة العسكرية المصرية في ظل المتغيرات السياسية الداخلية والاقليمية( 1952-1973)، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2019.

3- سمير قنفود، الصراع العربي الاسرائيلي حرب ١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ٢٠١٣.

4- شريف جويد العلوان، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي- الاسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1989.

5- عبير خليل ابراهيم المسعودي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من الصراع المصري – الاسرائيلي 1970-1981، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة بابل، 2011.

6- كتاب غالي جبار الجبوري، سعد الدين الشاذلي ودوره السياسي والعسكري في مصر حتى عام 1992، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة القادسية، 2021 .
7- مالك خضير كاظم المحياوي، الولايات المتحدة الامريكية والازمات الدولية في المنطقة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٣.
8- وداد جابر غازي، مواقف الاتحاد السوفيتي من الصراع الصهيوني ضمن عام ١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣.
9- وسمي صويلح سلطان، صلاح نصر ودوره في السياسة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣.
10- وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ٢٠١٤.

**رابعاً : الكتب الاجنبية**

Henry Kissinger, White House Years, Boston, Mass,Little, 1979 .
-
− -Richard Nexon, The Memoris of Richard Nexon, Grosset and Dunb, New york, 1978, p. 78.

**خامساً : الكتب العربية والمعربة**

1-ابراهام وغنر، القرار الاسرائيلي، دراسة في القرار الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧-١٩٧٣، ترجمة ميخائيل الخوري، ط١، دار القدس، بيروت، ١٩٧٨.
2-احمد حمروش، قصة ثورة ٢٣ يوليو، ج٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤.
3-احمد سليم البرصان، اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حزيران، يونيو ١٩٦٧، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ط١، ٢٠٠٠.
4-احمد سويلم وسليمان القلشى، الجيش المصري خير اجناد الارض، دلتا للنشر، القاهرة، 2017.
5-احمد عوض حمدان، الدور المصري في حرب فلسطين 1948، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990.
6-اسامة المندوه، خلف خطوط العدو من بطولات حرب اكتوبر 1937، دار الشروق، القاهرة، 2017.
7-اعترافات جولدا مائير، ترجمة عزيز عزمي، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، 1979.
8-امين هويدي، اضواء على اسباب نكسة1967 وعلى حرب الاستنزاف، دار الطليعة، بيروت، 1975.
9-امين هويدي، حروب عبد الناصر، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٧.
10بثينة عبد الرحمن التكريتي، جمال عبد الناصر- نشأة وتطور الفكر الناصري، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
11-تريفورن دوبوي، النصر المحير الحروب العربية-الاسرائيلية 1947-1974، ترجمة جبرائيل بيطار، مركز الدراسات العسكرية، دمشق، 1981.
12-جمال معوض، انتصار مصر في حرب الاستنزاف، دار سما، الكويت، 2024.
13-جيفري آرنسون، العلاقات المصرية الامريكية ١٩٤٦-١٩٥٦، ترجمة امين شلبي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦.

14-حسن مصطفى، حرب حزيران 1967 اول دراسة عسكرية من وجهة النظر العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1973.
15-حسن نافعة، مصر والصراع العربي-الاسرائيلي من الصراع المحتوم...الى التسوية المستحيلة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، 1986.
16-حمدي فؤاد، الحرب الدبلوماسية بين مصر واسرائيل، دار القضايا، بيروت، ١٩٧٦.
17-سمير الجمل، الكبرياء أيام سعد الدين الشاذلي، دار الجمهورية، القاهرة، 2012.
18-صلاح عبد القادر محمد، عشرون عاماً من حربنا مع اسرائيل ١٩٤٨-١٩٦٧، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٨٤.
19-طه مجذوب، هزيمة يونيو حقائق واسرار( من النكسة حتى حرب الاستنزاف)، دار الهلال، القاهرة، د. ت.
10-عادل حمودة، عبد الناصر اسرار المرض والاغتيال، الدار العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٨.
11-عبدالله فكري الخاني، الدبلوماسية السورية في عقدين ١٩٥٩-١٩٨٠، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٤.
12-عمر الخطيب، مصر والحرب مع اسرائيل 1952-1973، د. م ، د. ت.
13-غازي اسماعيل ربابعة، الاستراتيجية الاسرائيلية للفترة 1967- 1980، مكتبة المنار، الاردن، 1983.
14-فادي اسعد فرحات، حدث في مثل هذا اليوم، دار الفكر، بيروت، 2018.
15-فوزي محمد، حرب الثلاث سنوات 1867-1970، دار الوحدة، بيروت، 1983.
16-ليني بلنز، شخصيات يهودية، دار الجبل، بيروت، ١٩٩٠.
17-مارفين كالب وبرنارد كالب، كيسنجر، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٥.
18-جمال الدين المسيري وآخرون، مصر والحرب العالمية الثانية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، القاهرة، 1978.
19-محمد حسنين هيكل، آخر المعارك في عصر العمالقة، بيروت، 1977.
20-حمد حسنين هيكل، مذكرات السياسة المصرية، ج3، دار المعارف، القاهرة، 1978.
21-محمد حسنين هيكل، المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية"، ج1، ط1، دار الشروق القاهرة، 1996.
22-محمد حسنين هيكل، يوميات عبد الناصر عن حرب فلسطين، مؤسسة الوطن العربي للطباعة والنشر، باريس، 1978.
23-محمد حمزة ، حرب الاستنزاف ، دار الجليل للطباعة والنشر ، القاهرة، 2007.
24-محمد الشافعي، رأس العش، مغامرات الكانجارو المصري، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 2012.
25-محمد ضياء الدين الريس، تطور المجتمع العربي في العصر الحديث، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1970.
26-محمد عبدالغني الجسمي، يوميات مقاتل في حرب اكتوبر 1973، دار نهضة مصر، القاهرة، 2023.
27-محمد عبد المنعم عامر، تاريخ الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 2002.

28-محمد محمود ربيع واسماعيل صبري مقلد، موسوعة العلوم السياسية، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٣.
29-موشه زاك، النزاع العربي - الاسرائيلي بين فكي كماشة الدول العظمى، ترجمة دار الجليل، ط١ ، دار الجليل، عمان، ١٩٨٨.
30-نصار نواف، حرب السويس وشروق شمس الناصرية، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، ٢٠١٠.
31-نوال والي عكار، محمد حسنين هيكل ودوره السياسي والفكري في مصر(1923-1981)، ثائر العصامي للطباعة والنشر، بغداد، 2018.
32-هالة ابو بكر سمودي، السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٣.
33-هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية-الاسرائيلية ١٩٤٨-١٩٨٨، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، بيروت، ١٩٩١.

**سادساً : الصحف**

1-William. B. Quandt, The Middle East Confilict in U. S. Strategy. 1970-1977, Journal if pales time, Vol, No. 1, 1971.
2- صحيفة الاهرام، ٢٦ حزيران ١٩٧٠ .
3- صحيفة الزمان، ٢٧ حزيران ١٩٧٠.

سابعاً : الموسوعات الاجنبية والعربية

1-The Encyclopiedia Britannic,Vol.2, U.S.A.1949.
2-Encyclopedia Americana, vol.6.
3-Eneyclopedia, American, Vol. ll .
4-عبد الوهاب الكيلاني وآخرون، موسوعة سياسية، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985.
5- لمعي المطيعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، دار الشروق، القاهره، 2005.

**المصادر مترجمة :**

**First: U.S. Department of State Documents:**

- F.R.U.S., 1969–1976, Vol. XXIII, Arab-Israeli Dispute 1969–1972, Memorandum from Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, June 9, 1970.
- F.R.U.S., Vol. XXIII, Telegram from the Department of State to the Embassy in Israel, January 2, 1969.
- F.R.U.S., 1969–1976, Vol. XXIII, Arab-Israeli Dispute 1969–1972, Telegram from the Department of State to the Embassy in Israel, Washington, July 23, 1970.

Second: Memoirs:

1. Memoirs of Mahmoud Riad (1948–1978), Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi, Cairo, 1985.
2. Mohamed Abdelghani Al-Jassmi, Al-Jassmi's Memoirs – October War 1973, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1998.

3. Moshe Dayan, My Life, translated by the Palestinian Studies Center, Vol. 1, Baghdad, 1986.

Third: Theses and Dissertations:

1. Haidar Abdul Ameer Hassan, Ahmed Ismail and His Military Role in Egypt (1917–1974), Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2018.
2. Haidar Farouk Salman Hassan, The Egyptian Military Institution under Internal and Regional Political Changes (1952–1973), Unpublished PhD Dissertation, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 2019.
3. Samir Qunfudh, The Arab-Israeli Conflict – The 1967 War, Unpublished Master's Thesis, College of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khider University, 2013.
4. Sharif Jweed Al-Alwan, Camp David Settlement and the Future of the Arab-Israeli Conflict, Unpublished Master's Thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 1989.
5. Abeer Khalil Ibrahim Al-Masoudi, U.S. and Soviet Policy Toward the Egyptian-Israeli Conflict (1970–1981), Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Babylon, 2011.
6. Ghali Jabbar Al-Jubouri, Saad El-Din Al-Shazly and His Political and Military Role in Egypt Until 1992, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Al-Qadisiyah, 2021.
7. Malik Khudair Kazem Al-Muhayawi, The U.S. and International Crises in the Arab Region, Unpublished Master's Thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 1993.
8. Widad Jaber Ghazi, Soviet Positions on the Zionist Conflict in 1973, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2003.
9. Wasmi Swailih Sultan, Salah Nasr and His Role in Egyptian Politics, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Tikrit, 2013.
10. Wafaa Majani, The Tripartite Aggression Against Egypt – 1956, Unpublished Master's Thesis, College of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khider University, 2014.

Fourth: Foreign Books:

- Henry Kissinger, White House Years, Boston, Mass., Little, 1979.
- Richard Nixon, The Memoirs of Richard Nixon, Grosset and Dunlap, New York, 1978, p. 78.

**Fifth: Arabic and Translated Books:**

1. Abraham Wagner, The Israeli Decision: A Study of Israeli Decision-Making in the 1967–1973 War, translated by Mikhail Al-Khouri, 1st ed., Dar Al-Quds, Beirut, 1978.
2. Ahmed Hamroush, The Story of the July 23 Revolution, Vol. 5, Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, 1974.
3. Ahmed Salim Al-Barsan, Israel, the U.S., and the June 1967 War, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 1st ed., 2000.
4. Ahmed Sweilem and Suleiman Al-Qalshi, The Egyptian Army – The Best Soldiers on Earth, Delta Publishing, Cairo, 2017.
5. Ahmed Awad Hamdan, The Egyptian Role in the 1948 Palestine War, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1990.
6. Osama Al-Mandouh, Behind Enemy Lines – Heroism from the October War 1937, Dar Al-Shorouk, Cairo, 2017.
7. Confessions of Golda Meir, translated by Aziz Azmi, Dar Al-Taawun for Publishing and Printing, Cairo, 1979.
8. Amin Howeidi, Insights on the Causes of the 1967 Defeat and the War of Attrition, Dar Al-Taliaa, Beirut, 1975.
9. Amin Howeidi, The Wars of Abdel Nasser, Dar Al-Taliaa, Beirut, 1977.
10. Buthaina Abdel Rahman Al-Tikriti, Gamal Abdel Nasser – The Birth and Development of Nasserite Thought, 1st ed., Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2000.
11. Trevor N. Dupuy, Elusive Victory: The Arab-Israeli Wars 1947–1974, translated by Jibril Beitar, Military Studies Center, Damascus, 1981.
12. Gamal Maawad, Egypt's Victory in the War of Attrition, Dar Sama, Kuwait, 2024.
13. Geoffrey Aronson, Egyptian-American Relations 1946–1956, translated by Amin Shalaby, Madbouly Library, Cairo, 1996.
14. Hassan Mustafa, The June 1967 War – The First Military Study from an Arab Perspective, Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, 1973.
15. Hassan Nafaa, Egypt and the Arab-Israeli Conflict – From Inevitable Conflict...to Impossible Settlement, Center for Arab Unity Studies, 2nd ed., Beirut, 1986.
16. Hamdi Fouad, The Diplomatic War Between Egypt and Israel, Dar Al-Qadaya, Beirut, 1976.
17. Samir Al-Jammal, Pride – The Days of Saad El-Din Al-Shazly, Dar Al-Gomhuriya, Cairo, 2012.
18. Salah Abdel Qader Mohamed, Twenty Years of Our War with Israel (1948–1967), Al-Shaab Printing House, Baghdad, 1984.

19. Taha Magdoub, The June Defeat – Facts and Secrets (From the Setback to the War of Attrition), Dar Al-Hilal, Cairo, n.d.
20. Adel Hammouda, Abdel Nasser – Secrets of Illness and Assassination, Arab House for Printing and Publishing, Cairo, 1988.
21. Abdullah Fikri Al-Khani, Syrian Diplomacy in Two Decades (1959–1980), Dar Al-Nafaes, Beirut, 2004.
22. Omar Al-Khatib, Egypt and the War with Israel 1952–1973, n.p., n.d.
23. Ghazi Ismail Rababah, Israeli Strategy in the Period 1967–1980, Al-Manar Library, Jordan, 1983.
24. Fadi Asaad Farhat, It Happened on This Day, Dar Al-Fikr, Beirut, 2018.
25. Fawzi Mohamed, The Three-Year War 1967–1970, Dar Al-Wahda, Beirut, 1983.
26. Lenny Blenz, Jewish Personalities, Dar Al-Jabal, Beirut, 1990.
27. Marvin Kalb and Bernard Kalb, Kissinger, Al-Ahliya for Publishing and Distribution, Beirut, 1975.
28. Gamal El-Din Al-Messiri et al., Egypt and World War II, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, Cairo, 1978.
29. Mohamed Hassanein Heikal, The Last Battles in the Age of Giants, Beirut, 1977.
30. Mohamed Hassanein Heikal, Memoirs of Egyptian Politics, Vol. 3, Dar Al-Maaref, Cairo, 1978.
31. Mohamed Hassanein Heikal, Secret Negotiations Between Arabs and Israel: The Myth, the Empire, and the Jewish State, Vol. 1, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Cairo, 1996.
32. Mohamed Hassanein Heikal, Nasser's Diaries on the Palestine War, Al-Watan Al-Arabi Publishing House, Paris, 1978.
33. Mohamed Hamza, The War of Attrition, Dar Al-Jalil for Printing and Publishing, Cairo, 2007.
34. Mohamed El-Shafie, Ras Al-Esh – Adventures of the Egyptian Kangaroo, Supreme Council of Culture, Cairo, 2012.
35. Mohamed Diaa El-Din El-Reis, The Development of Arab Society in the Modern Era, Arab Record Printing Press, Cairo, 1970.
36. Mohamed Abdelghani Al-Jassmi, A Fighter's Diary in the October 1973 War, Dar Nahdat Misr, Cairo, 2023.
37. Mohamed Abdel Monem Amer, History of Zionist Settler Colonialism in Palestine, Academic Library, Cairo, 2002.
38. Mohamed Mahmoud Rabee and Ismail Sabri Maqlad, Encyclopedia of Political Science, Kuwait University Press, Kuwait, 1993.

39. Moshe Zak, The Arab-Israeli Conflict Between the Jaws of the Great Powers, translated by Dar Al-Jalil, 1st ed., Dar Al-Jalil, Amman, 1988.
40. Nassar Nawaf, The Suez War and the Rise of Nasserism, 1st ed., Academic Book Center, Amman, 2010.
41. Nawal Wali Akar, Mohamed Hassanein Heikal and His Political and Intellectual Role in Egypt (1923–1981), Thair Al-Isami Publishing, Baghdad, 2018.
42. Hala Abu Bakr Samoudi, U.S. Policy Toward the Arab-Israeli Conflict 1967–1973, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1983.
43. Haitham Al-Kilani, Military Strategies of the Arab-Israeli Wars 1948–1988, Center for Arab Unity Studies, 1st ed., Beirut, 1991.
Sixth: Newspapers:
1. William B. Quandt, The Middle East Conflict in U.S. Strategy 1970–1977, Journal of Palestine Studies, Vol. No. 1, 1971.
2. Al-Ahram Newspaper, June 26, 1970.
3. Al-Zaman Newspaper, June 27, 1970.
Seventh: Encyclopedias (Arabic and Foreign):
1. The Encyclopedia Britannica, Vol. 2, USA, 1949.
2. Encyclopedia Americana, Vol. 6.
3. Encyclopedia Americana, Vol. 11.
4. Abdul Wahab Al-Kilani et al., Political Encyclopedia, Vol. 2, Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, 1985.
5. Lam'i Al-Mutai'i, Encyclopedia: This Man from Egypt, Dar Al-Shorouk, Cairo, 2005.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 558-579

# The United States of America on the War of attrition (1969-1970)

**Asst.Dr. Azhar Abd Ali Hussein**
Ministry of Education-General Directorate of Education in Baghdad Rusafa 1
azharabdali82@gmail.com
07700261553

**Abstract:**

President Gamal Abdel Nasser called the war that erupted between Egypt and Israel after 1967 the "War of Attrition," meaning a depletion of Israel's capabilities and proof that Egypt was wasting no time in regaining victory. It was also a response to the Israeli statement that the 1967 war was the war to end all wars, and that Arabs should pledge allegiance and obedience to them in cooperation with the United States. Egypt also saw the necessity of waging a war with Israel, but at the same time, it was in a state that did not permit a direct confrontation. Therefore, it aimed to prevent Israel from expanding its influence in Arab lands, viewing it as the beginning of a new victory and restoring Egyptian fighters' confidence in their capabilities and weapons.

During the War of Attrition, Egypt suffered from American support for Israel in all areas and sought to gain Soviet support to counter the support provided to Israel. The war served as a means of military rehabilitation and training for the Egyptian army, providing a close look at Israel's capabilities and providing sufficient time to enhance the Egyptian army's capabilities, which helped them achieve their victory in 1973.

**Keywords:** attrition, Abdel Nasser, United States of America, Israel.